محمد فيما اذا اوصى بامور الاخرة ومن الارتشاء ان يبيع ويشتري
او يتكلم بكلام كثير وعن محمد انه ان بقي مكانه متاليا وما وليلة فهو
مرتد وان لم يكن بعقل هذا كله بعد انقضاء الحرب اما بقضاء
فلا يصير مرتدا بشيء مما تقدم ثم حكم الشهيد المذكور ان لا يغسل
بل يدفن بدمه وثيابه التي قتل فيها الا ما لا يمكن جنسه الكفن
كالفرو والخف والسلاح وكذا السروبل فان كان
ما عليه ناقصا عن كفن السنة يزاد عليه ما لا يكون فيه ازار وقميص
ولفافة وان كان ازيد من ذلك ينقص منه ويصلى على الشهيد
عندنا خلافا لمالك وان في والدلايل في الشرح مسائل
متفرقة من الجنايز لا باس بالاذان في صلوة الجنازة اي اذن
الاقامة في الصلوة وفي بعض النسخ لا باس بالاذان اي
الاعلام بان يعلم بعضهم بعضا ليقضوا حقه كذا في الهداية وان
مات للمسلم قريب كافر ليس له ولي من الكفار يغسله كغسل
الثوب النجس ويلفه في خرقة ويحفر له ويلقيه فيها من غير اعلام
السنة في ذلك وان دفعه الى اهل دينه جاز وان كان له
ولي من الكفار لا ينبغي للمسلم ان يتولى امره بل يخلي بينه و
بينهم ويتبع جنازته من بعيد ان شاء هذا كله اذا لم يكن كفره

بالارتداد

بالارتداد اما لو كان مرتدا يلقيه في حفرة كالكلب ما غير غسل ولا تكفين
ولا يدفعه الى اهل الدين الذي انتقل اليه مات وليس له مال ولا من يجب
تكفينه عليه وجب كفنه على الناس بطريق الكفاية فيجب في بيت المال
فان لم يكن او فيه ظلما شكلوا من الناس فان فضل مما سالوا شيء صرف
الى كفن اهل بيت المال فان لم يوجد صاحبه بعينه وان خيف رد اليه وان لم يوجد ميت آخر
يصرف اليه يشتري الميت وهو طريق لكفنه ثانيا من جميع المال فان كان قدر
ماله فعلى الورثة لا على الوصاة كفن رجل ميت من ماله ثم وجد الكفن
في يد رجل او اقر بشيء الميت يسلم فالكفن له لان الميت لا يملك حتى
الميت شيء بعد ما اخرج في كفنه لا يفضل منه شيء عندنا يجوز ان تقف
المراة زوجها بالاجماع ما دامت في العدة ولا يجوز تغسل الزوج زوجته
عندنا خلافا للثلثة ولا ان يغسل لو انقضت عدتها بالولادة خلافا
لمالك وان في وكذا لو بانت منه قبل موته او ارتدت قبله او بعد
او قبلت ابنه او اباه او وطئت بشبهة والمطلقة الرجعية تغسل
خلافا لمالك في وام الولد لا تغسل سيدها وان كانت في العدة
هو الاصح وفي رواية عن ابي حنيفة تغسله وهو قول زفر ومالك
وتحرم له غسل الميت وكفنه ودفنه لعضو ابينه الا ينقض
الكفن ويغسل العضو وتعاد الصلوة ان كانوا صلوا عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)